

## التعليق على شرح السنة (4) الإيمان قول وعمل - الشرح الثاني

### للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ليهدى الله فلا مضل له المؤمنين واهد ان لا  
الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلی - 00:00:00

عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كبيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وفتحنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ايتها الاخوة وصلنا في كتاب  
شهر السنة الابتدائي عند الكلام على مسألة الايمان قول وعمل وما بعد هذه المسائل نسأل الله - 00:00:20

والاستفادة منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم  
اغفر لنا وجميع المسلمين قال ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شديد. يعني رحمة الله من السنة - 00:00:50

العقيدة التي اوصى بها النبي صلی الله عليه وسلم عليها السلف الصالح اتفقوا من الصحابة والتابعين ان الايمان قول وعمل وعمل  
وقول ونية واصابة الى اخر كلامه. لماذا؟ كما هو معلوم. في اصل - 00:01:30

التصديق الجاسم وآآ المواقف لمقتضى ذلك التسليم. ليس تصفيقا مجردا. وقد يكون لخبر او تصديقا لامر لان من فسره بالتطبيق  
المجرد الذي هو تصديق القلب خصه بتصديق الاخبار اذا اخبرك مخبر بشيء تصدقته. ولكن الايمان - 00:02:00

ليس هو تصديق الخبر فقط وانما تصدق للخبر وتصديق لامر اما تصدق الخبر فهو واضح. واما تصدق الامر فهو امثال ولذلك  
يقول الناس يصدق قوله يصدق قوله فعله يعني الفعل - 00:02:50

صدق القول وهكذا هي اللغة. على هذا يسمى الايمان يشمل الاعتقاد ويشمل العمل. والمصنف قال قول وعمل وعمل وقول لان انه لا  
يخلق كرت الجملة بوجهين بدأ بالعمل بالقول ثم بدأ - 00:03:20

ونية وعصابة قول وعمل وقول ومن باب التأكيد من باب التأكيد او انه على ان اول اول القول واخركم القول. كيف؟ اول ما  
يدخل الانسان الاسلام بقول لا الله الا الله مصدقا. واخر ما يخرج عليه من - 00:04:00

تسلم عند الموت قول لا الله الا الله مصدقا لانه عند الاحتضار يقول لا الله الا الله من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة  
ونية النية فيما يتعلق بالقلب - 00:04:50

هذا الكلام لا يخالف قوله السلف ايضا علماء اهل السنة ان الامام قول باللسان واعتقاد وعمل بالاركان لا يخالف ذلك تصديق بالجنة  
وقول باللسان وعمل باعطاء لا يخالفه لان هذه الجملة ترجع الى القول والعمل والنية - 00:05:20

ومن العلماء من يفصل يقول يقال قوم اللسان وقول الامام قول وعمل يقولون القول يشمل قول اللسان وقول القلب والعمل  
يشمل عمل الجوارح. قوله اللسان واضح وقول اللسان في الحقيقة جزء من العمل. قوله اللسان جزء من العمل لانه - 00:05:50

جارحتك الجوارح جوارح الانسان هي ما يقسم بها لان اصل الجوارح في اللغة الكواكب كواسر اصلها ويقال عمل الجوارح لكنهم  
خصوصه بالافعال التي يفعلها الانسان من صلاته صياما ونحو ذلك من الاعمال. وقول اللسان هو عمل وقول القلب - 00:06:30

تصديقه فعمل القلب ما يكون فيه من الخوف والرجاء والحب. والنية هذه اعمال وقالوا قول القلب تصدق قول اللسان نطقه بعمل  
صالح. وعمل الجوارح هو الكسب من الايمان يشمل هذه الثلاثة. والنية كما قال عز وجل وما امروا الا يعبدوا - 00:07:10

مع المخلصين له الدين في النساء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم. واصله الايمان الذي يدخل به العبد الاسلام هو قوله لا

الله الا الله وشهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله لانه كان اول ما يدعو الناس الى ذلك - 00:07:50

فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. قالوا اصابة اصابة يقصد بها موافقة السنة. اصابة السنة ولذلك بقول الله عز وجل ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحـا - 00:08:10

ولا يشرك بعبادة ربه احدا قالوا فضيل ابن عياض وغيره من السلف العمل الصالح الموافق للسنة اصابة اصابة السنة. اللي يعمل عملا صالحـا قال ولا يشرك بعباده احدا قال اخلصه واصوبه. اخلصه لا يشرك بعباده ربه احدا. واصوم - 00:08:40

اما قوله ويزيد وينقص فسره قد يجد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء. هذا اجمع عليه السلف هو نصوص القرآن. اما ان اليمان آآ قول وعمل فعل على على ذلك ادلة منها. قول النبي صـلـى اللهـ - 00:09:10

الایمان اعلاها قول لا الله الا الله. وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة من الایمان. فروع اجزاء الشعب هي فروع فقطعنها قول لا الله الا الله وينطق اللسان. وادناها اماتة الاذى عن الطريق. وهي جزء من العمل. والحياة - 00:09:40

من الایمان وهو خير يجبر عليه العبد يكون في قلبه اساسه تظهر على الجوارح من الكف والفعل. قال الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع الایمان ايمانكم اتفق المفسرون على انها المقصود بها الصلاة - 00:10:10

لان لان سبب نزولها ان آآ انه لما نشأت القبلة الى بيت المقدس. وامر الله نبيه ان يصلى الى الكعبة. فولي وجهك ان شاء الله المسجد الحرام شاطرة سأل الصحابة قالوا يا رسول الله اخواننا الذين ماتوا - 00:10:40

المصلون الى بيت المقدس كيف صلاتهم؟ هل هي باطلة ظنوا انها؟ باطلة فانزل الله عز وجل ايمان صلاة تسمى الصلاة ايمانا لانها فعلوها طاعة وتصديقا لامر الله. قلنا لكم ان التصديق لها امثال ان الایمان امثال - 00:11:10

الامر وتصديق الخبر وكذلك قوله عز وجل قل ما ربي لولا دعائكم قال ابن عباس وغيره لولا ايمانكم دعاؤنا بالايمان لان الدعاء جزء من من الایمان. لأنهم لما سألوا دعوا ربهم وعبدوهم - 00:11:40

ال العبادة. وكذلك في ان النبي صـلـى اللهـ عليه وسلم لما سأله ابن عبد القيس قال مـرـنـا بـامـرـ قـصـدـ نـعـمـلـ بـهـ وـنـأـمـرـ بـهـ خـلـقـنـاـ. فقال رسول الله امركم بالايمان بالله وحده - 00:12:10

تدرون ما الایمان بالله؟ شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء ففسر الایمان في هذه الاعمال من الشهادتين والصلاوة والزكاة وصوم رمضان واداء الخمس الغنية - 00:12:40

مع انه في حديث جبريل فسر الایمان باركان الایمان المعروفة القلبية. هي يطلق على تصديق الخبر وامثال الامر ايضا كثيرة من الكتاب والسنة والاجماع. قال الله عز وجل فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - 00:13:10

وقال عز وجل ويزداد الذين امنوا فيما وقال ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. والذين هدى واتاهم تقواهم. فالايمان يزيد. وينقص. كذلك قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن زال الایمان والمراد به زوال النقص - 00:13:40

الجوال في المئة خلافة الخوارج المعتزلة. لانه لم يذكروا بدليل انه يقام عليه حد. حد الزنا لو كان كافرا لقتل طفله في حد الردة. كما هو العمل النبي صـلـى اللهـ عليه وسلم والصحابة البعثة في اقامة الحدود على على من - 00:14:10

وقدعوا في ذلك وقال النبي صـلـى اللهـ عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب وازع واستغرق سقل منها قلبه. فان زادت او فان زادت حتى تعلو - 00:14:40

وقلبه ذلك الرام الذي قال الله تعالى كلاب ران على قلوبهم من كان يحسنون. رواه الامام الذنوب تقص الایمان هذا معتقدات الجمعة الذي اجمعوا عليه قال ابن عبد البر رحمه الله في التمهيد اجمع اهل الفقه والحديث على ان - 00:15:00

ان الایمان قول وعمل. ولا عمل الا بنية. وان الایمان يزيد وينقص بالطاعة يزيد بالطاعة وينقص يا جماعة قال البخاري رحمه الله لقد لقيت اكثر من الف او من الف رجل من العلماء بالانصار - 00:15:30

رأيت احدا يختلف في ان الایمان قول وعمل ويزيد وينقص. وقال عبدالرزاق البخاري والامام احمد وغيره قال لقيت اكثر لقيت اكثر او لقيت اثنين وستين شيخة كلهم يقول الامام قول وعمل يزيد وينقص - 00:15:50

ويقصد به الانتمة للمتبعين والا شيوخ السرحانية بسم الله بالالاف لكن اراد الانتمة الذين يقتدى بهم والفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخارج والمعتزلة ان اهل السنة والجماعة يقولون يزيد وينقص حتى يبلغ النقصان منه الى ان لا يبقى منه شيء - 00:16:20  
فاما فعل كفرا من المكفرات ذهب الایمان كلية. الخواطر يقولون له يزيد ولا ينقص انما ينتقض. فاذا اذنب كبيرة ذهب كلية كفر. لانه عندهم انه شيء واحد الایمان شيء واحد. ان ذهب بعضه ذهب كله - 00:17:00

اهل السنة والجماعة قول وعمل ونية والعقل درجات اركان وانما هي شعب دون الاركان واجبات ومنها ما هي مستحبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بضع وسبعون او في رواية ستون شعبة وذكر منها اشياء هي ادناها - 00:17:30  
اما طلاق الاذى عن الطريق بين اعلى وادنى وهذا حديث الصحيح فسر مقابلهم المرجئة وقالوا ان الایمان شيء واحد لكن لا يزور الا لا بانكار ما دخل فيه بالایمان. او ان يعتقد غير الله - 00:18:00

او يكذب يعتقد غير الله او يكذب اما مهما عمل من الفجور او من كذا لا ينقص ومهما عمل من الاشياء في الظاهر لا تؤثر الا بد ان يكون الكفر في القلب والایمان في القلب فقط - 00:18:30

عندهم ان الایمان في القلب فقط والكفر في القلب افضل وضده التكذيب. وهذا خلاف الاجماع. والا فلماذا فقهاء الاسلام يذكرون في كتب الفقه؟ باب العلم المرتد ويذكرون اعمالا يرتد بها الانسان - 00:18:50

كتاب الایمان وفي كتاب الحكم المرتد من كتب الفقهاء يذكرون الاعمال والاقوال النبات التي يفسد بها اعمال القلب التي يكفر بها الانسان ويحكم عليه بالردة قال صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان. ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نعم تابع ثم وكلكم ثم اول الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القبر الاول الذي بعث فيه المهاجمون - 00:20:00

ثم اخبر الناس بعد هؤلاء من صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما او شهر او سنة اقل او او اقل او ترحم عليه يوسف ترحم عليه وتذكر فضله - 00:20:40

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا نعم هذه في قضية التفضيل. لا شك ان اخوة الصحافة ابو بكر ثم عمر. اه ثم عثمان ثم علي والمؤلف ذكر الثلاثة الاولين على ظاهر قول ابن عمر رضي الله عنه - 00:21:00

ثم ذكر بعد قوم عمر كنا نقول ان نخير بين الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمان. ويسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. اما تقديم - 00:21:30

هذا تكلم فيه النبي عليه الصلاة والسلام ونص عليه ولما سأله وعائشة وغيرهم من افضل الناس يا رسول الله؟ او من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال ابو بكر - 00:21:50

قد قيل ثم من؟ قال عمر يعني من الرجال. ثم نعيم. ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على ابي بكر قال ان امن الناس علي بنفسه وما له ابو بكر - 00:22:10

وقالوا لو كنت متخدنا من احدا خليلك اتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام فان الله قد اتخذني خليفة. وكذلك على الصحيح الذي استقر عليه الامر عند اهل السنة ان افضل الصحابة بعد عثمان هو علي ابن ابي طالب - 00:22:30

وكان الناس بالصدر الاول والقرن الثاني يختلفون في علي وعثماناهم اما لم يختلفوا في ابي بكر وعمر لا خلاف في تقديم ابي بكر ثم عمر لكن ثم استقر الامر بعد ذلك واجمعت الامة على تقديم ما لان الصحابة - 00:23:00

رضي الله عنهم لما جعل عمر الخلافة الشورى في السنة وهم بقية العشرة من الموجودين وهم سعد لانه مات ابو عبيدة وما تغركم ومات عمر بقي سبعة وهم سعد ابن ابي وقاص وشهيد ابن زيد ابن الخطاب وعبد الرحمن ابن عوف طلحه ابن عبيدة الله - 00:23:30

هؤلاء السبع الباقيين ومات ابو بكر ابو عبيدة من الجنة. هؤلاء العشرة بقية العشرة المبشرین بالجنة بنص النبي صلى الله عليه وسلم. فعند ذلك جعل الامر شورى في ستة من اهمه شهيد ابن زيد. فجعلها في الستات الزبير وطلحة وعلي وسعد - 00:24:10

ثم اذا هؤلاء الستة خرج منهم طلحة والزبير وعبدالرحمن بقيت في علي وعثمان في علي وعثمان اخذ عبد الرحمن ابن معروف يشاور نساء اهل المدينة رجالا ونساء حتى كان يدخل الى الفتاة في خدرها المخبأ - 00:24:50

قال فرأيت الناس لا يعبدون بعثمان احد. يفضلونهم فعند ذلك اخذ البيعة له رضي الله عنه بيعة الناس مشكورة المتفق عليها مجمع عليها. فلذلك استقر الامر انه الافضل والاحق في الخلافة بعد الشيوخين ثم علي رضي الله عنه لما قتل عثمان بایعه - 00:25:30  
أهل المدينة والصحراء اللي جينا فيها العراق. ولا شك انه افضل الناس بعد هؤلاء قال شيخ الاسلام الدينية العقيدة الواسطية ويقررون يعني اهل السنة والجماعة بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن غيره من ان خير هذه الامة - 00:26:10

بعدنبي ابو بكر ثم عمر ثم يفسرون انتهى بالكلام العجيب ثم وقالوا يفلسون بعثمان ويربحون بعلي رضي الله عنه معناه السنة يذكرون الشيوخين ثم عثمان ثم قال كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة رضي الله عنهم على تقديم عثمان في البيعة - 00:26:40  
مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهم. بعد اتفاقهم على تقديم ايهما افضل يعني عثمان وعلي؟  
ايهما اغضب؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا. او ربى - 00:27:10

يعني قالوا ابو بكر ثم عمر ثم سكت مثل او قوم منهم اخرون من اهل السنة قالوا والرابع ان قال وقدم قوم عليا ثم علي.  
وقوم توقفوا. وقوم - 00:27:30

قال ابو بكر ثم عمر وتوقفوا في ايهما افضل علي او عثمان؟ هذي كلها في الصدر الاول في القرون الاولى. قال لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان اللي حصلت اتفاق فيما بعد بظهور الادلة والنصوص وانقراض - 00:28:00  
الفتنة التي كانت لها سبب في اه الشحناء او في السبب في التناصر الذي يقول لهم تعرفون زمان الفتن وزمان الامور يحصل نوع من آآ يعني انتشار الاخبار والامور التي قد - 00:28:30

نوعا من آآ يعني غياب بعض قال وان كان هذه المسألة مسألة علي وعثمان. مسألة التفضيل يعني بين علي وعثمان. ليست من الاصول التي يظلل المخالف وفيها عند جمهور اهل السنة. يقول لا يضللو شخص فضل عليا على عثمان لا يضل - 00:28:50  
لكنه يضل لا عند جمهور وجد من؟ من اهل السنة من ضلل بها لكنه ثم قال لكن المسألة التي يضل المخالف فيها هي مسألة الخلاف من احق بالخلعة قال وذلك انهم يعني اهل السنة يؤمنون يعني بجماعتهم لان الخليفة بعد رسول الله - 00:29:20  
ابو بكر وعمر وعثمان ثم علي بالترتيب الاحقية اه الحقيقة قال ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة. فهو اضل من حمار اهله.  
وهذا الذي تصنعه ومن طعنه الخارج في طعنهم بعثمان ابن علي هؤلاء خالفوا - 00:29:50

اجماع الصحابة وخالفوا اه كذلك الادلة التي دلت على وان خلافة النبوة التي قام بها هؤلاء قالوا قد ثبت في صحيح البخاري عن كنا نفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر ثم عمر ثم وفي - 00:30:20  
ثم ندعوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له فاضل بينهم والمصنف رحمة الله تبع ابن عمر على هذه في تقديم ابي بكر ثم وسكت عن الراعي ثم قال رحمة الله نترجم عليهم او نترجم نترجم - 00:30:50  
بالنون ها؟ اترجم هم ترجموا عليهم وتذكروا فظفهم وتكتروا عن زلتهم ولا تذكروا احدا منهم الا بخير. نعم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الواجب على المسلم ان يذكرهم بالخير - 00:31:20

ويعرض عن ذكري شيء من اخطاء او زلات تبدو منه. لذلك اجمع الصحابة اجمع السلف على ذلك لان الله مدح المؤمنين بانهم آآ قال والذين يقولون ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم - 00:31:50  
قال العلامة بن محمد بن ابي زيد في مقدمته رسالة لمقدمتها قال وافق الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. وان لا يذكر احد من صحابة الرسول الا باحسن ذكر - 00:32:20

عما حجر بينهم وانهم احق الناس ان يتم صلاهم في احسن الخارج ويطعن بهم احسن المذاهب ثم ذكر المصنف حديثا اه رواه الطبراني وهو قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وهذا الحديث - 00:32:50

روى الطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابه فانصتوا. اذا ذكر القدر فامسكوه. اذا وهذا الحديث آف فيه بعض كلام لكن قد تم الطرق الشواهد في حديث ابن مسعود ثوبان وابن عمر - 00:33:20

بعض المحاصل يقوى بعض الآباء منه كما قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ثم ذكر قول ابن عبيدة قال ابن عبيدة من نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب الهوى - 00:33:50

تكلم في الصحابة بسبة او قدح لانه ليس بينه وبين الصحابة امر دنيوي حتى يقال انه مغبون لامر الدنيا وكذا انما الذي بينه وبين الصحابة رجلا يتكلم في الصحابة فاعلم انه ناقم عليهم لاجل دين - 00:34:10

وما هم عليه. فلذلك الواجب الامساك والسكوت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. كما في الصحيحين فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ من - 00:34:40

وذلك لما سمع ابن عمر بعض الناس يتكلم في في زمن تعرف هناك فتن حروب صارت فقال ابن عمر لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهم ساعة خير من عمل احدكم عمر عظيم. رواه ابن ماجة بساند صحيح - 00:35:00

ولذلك قال الامام احمد في من شتم ابا بكر وعمره عثمان وعائشة. قال ما الله على الاسلام. ولذلك العلماء قالوا سب اصحاب النبي خاصة بالشيوخين اه يرتد بذلك. نسأل الله العافية والسلامة. واما ما ذكره المؤلف من - 00:35:30

فهذا روى من حديث ابن عمر لكنه آآ الامام احمد وغيره. ويكتفي ان الله عز وجل امرنا فقال وقال ايها الساقطون الاولون من المهاجرين والنصارى الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:36:00

مفهوم الاية ان الذين خالفوهم ولم يتبعوهم باحسان. غير فطبيع ولا هذه ايضا من عقيدة اهل السنة والجماعة مسألة السمع والطاعة فيما يحب الله ويرضاه وتعلم ان الله يحب ويرضى الطاعة - 00:36:40

الايمان والاحسان. وما اذن به من من المباح لان طاعته في المباح طاعة لله والذي لا يحبه الله ولا يرضاه المعاشي. الذي لا يحبه الله ولا يرضاه المعاشي. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:30

وقال لا طاعة لمخلوق في معصيته. فيجب السمع والطاعة لولا الامر في المعروف لان الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يطعم الأمير فقد اطاعني وقال فاسمع واطعني - 00:37:50

فهذه الاحاديث في الصحيحين تبكر هذا الاصل العظيم اهل السنة والجماعة ما خالف فيه من الخوارج والرافضة. والمعتزل هم الذين يرون عدم السمع والطاعة السنة والجماعة فمن عقائدتهم التي اتفقوا عليها هي اجر السمع والطاعة للائمة اضرارا كما او فجارا - 00:38:20

او قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين على المرء مسلم الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. قال العلماء المعنى اذا امر في المعصية فلا سمع ولا - 00:38:50

تلك المعصية. يعني لا يجب عليه ان يطيع في تلك المعصية. ليس بمعنى انه تختلع منه السمع والطاعة وقال عليه الصلاة والسلام من دعا من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته الجاهلية. في رواية فقد خلع ربه - 00:39:10

الاسلام من عنقه. هذه الاحاديث ايضا في الصحيحين المسند الواجب هو صندوق الطاعة لهم عدم المنازعه كما في حديث عبادة في الصحيحين قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:39:40

وعلم نازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف الله لومة لائم لا ننازع الامر اهله قال العلماء معنى هي عدم منازعة ولاة الامر لأنهم هم اصحاب الامر - 00:40:00

ولذلك في حديث حذيفة في رواية عند مسلم في قضية كان الناس يسألون رسول الله عن خير الشر قال قلت يا رسول الله انك بشر اجابوه بخير فهل من وراء هذا - 00:40:20

هل وراء ذلك الشاب خير؟ قال نعم. قلت فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال نعم. قلت كيف؟ قال يكون وحدي ائمه لا يبدون لا يهتدون بهداه ولا يستنون بستتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين - 00:40:40

قال العلماء المقصود الذين يقولون هم الذين يثورون ويختلطون الولاة في المنازعة والثورات. كالخوارج. قال قلت كيف اصنع يا رسول الله اني تركت ذلك فاسمع واطع هذا الحديث فيه بيان يوجد امراء يسيئون لكن يجب الطاعة. وانه سيقوم اهل الثورات آ-

00:41:00

فلا يجوز تسمى شياطين. قلوبهم قلوب الشياطين في جسمان الانس. ظاهر الانسان هو وهل اذا نظرنا في هذا يعني من الناس ان يستشهد كيف يعني نصبر على الذين يفعلون الظلم والجور واه ندع - 00:41:40

ليست قضية وانما قضية الاسلام واصبحت في حقن الدماء وبقاء الجماعة. وقد جرب ذلك نسأل الله العافية والسلامة في على مر التاريخ وفي هذا الزمن هذه البلدان التي بالخروج على امراءها مع انهم فجرت بعضهم بلغ الحد - 00:42:10  
منها الزندقة ومع ذلك حصل فيها من الفتن والحروب واختلال الامن وان بدم بارد كما يقال لاي شيء كله من مطامع دنيوية. وهو الحصول على هؤلاء يقول سيكون فيهم او فيكم رجال هل - 00:42:40

سيظهرون للناس انهم يريدون الكراسي لنفسهم او سيظهرون الاصلاح والمطالبة لابد من شعارات وزخرفت بل قد يكون بعضهم صادقا لكنه ما اتي الطريق الصحيح من بابه وانما اتاها بالمنهي عنه وهو هذه الفتنة نسأل الله العافية والسلامة. قال - 00:43:10  
شرح على صحيح مسلم اجمع العلماء على وجوب الطاعة بغير معصية وعلى تحريمها في المعصية يقول نقل الاجماع على هذا القاضي عياض اخرون. وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:40

وقد كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء اي تقادهم في سياستهم. تسوسهم الانبياء كلما هلكنبي وانه لنبي بعدي. وستكون خلفاء فتكثرون. خلفاء القلوب. على الدول ربما تأمرنا يا رسول الله قال فو ببيعة الاول فالاول واعطوه حقهم فان الله سائلهم عما استطاعهم - 00:44:00

الوفاء من بيعة ولا يجوز الخروج عليهم يبين ذلك ايضا حديث عبد الله بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكننبي قبل الا كان عليه الا كان حقا عليه - 00:44:30

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمونه. وان امتكم هذه جعل في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتن في ربط بعضها بعض وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول هذه هذه - 00:44:50  
من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر فليأتي الى الناس الذي يحب ان يرد اليه ومن بايع امامه فاعطاه شفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع - 00:45:20

جاء اخر ينazu من فضلها عنق الاخر. وايضا في صحيح مسلم عن حديث عرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاك امركم جميعا على رجل واحد يريد ان يشق احصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه - 00:45:40

برواية وقال الامام احمد في رسالة السنة له قال وصلوا والطاعة للائمة. وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولی الخلابة وسمع الناس عليه ورضوا به او ولی عليهم بالسيف حتى صار خليفة يجب طاعته - 00:46:00

ال الخليفة في لغة في لغة العلماء السلطان. السلطان ليس بالضرورة كما بعض الناس ان يكون خبيث الدم عاما للدول وللإسلام والمسلمين جميعا لا لان في زمن الامام احمد كان هناك دولة - 00:46:30

العباسي والدولة الاموية في الاندلس كان هناك خليفتان خليفة في المشرق وخليفة في المغرب وهو يعلم ان دولة ثانية دولة عبد الرحمن الداخل والمنبع ومن ذريته ولا يحل لاحد ان يبيت ليلا ولا يرى ان عليه ااما بركا او فاجرها. صحيح؟ اذا كان - 00:46:50

الامير فاجر والي سلطان لا يعني ذلك انه تخلى البيعة منه او ليس ليست قضية قضية خيار يختار لا القضية قضية انه اذا بويع بال الخليفة لزم الجميع اللي بايده ولا يجوز الخروج. كم في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله - 00:47:20

خلع يده يعني بالطاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعا مات الميتة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج من الطاعة وقال - 00:47:50

الجاهلية او يدعوا الى عاصبية او ينصر العصبية فقتل في قتلة جاهلية والبيعة للخلفاء انما تكون اما الشوري كما كان في خلاف ابي

بكر وخلافة الاسماء فانها كانت مشهورة والمبايعة - 00:48:10

واما ان تكون في ولاية العهد كما كان في ولاية الخلافة عمر رضي الله عنه فان عمر فان ابا بكر لما مريض جمع الصحافة وكتب ولاية عهده بعثمان وبابع الصحابة العفو - 00:49:00

واخذ موافقة الصحابة على ذلك والذى كتبها الكتاب ولا يتعهد كتبها كاتبه عثمان بن عفان كان الكاتب عند ابي بكر وعثمان بن عفان فكتب الولاية العهد لعمر ثم لما مات - 00:49:20

ابو بكر رضي الله عنه قرأت الصحيفة على الناس بولاية العهد وجاؤوا وبايعوا بيعة كانوا بايعوا بيعة ولاية العهد ثم بايعوا بيعة الخلافة بعد موت الصديق النوع السابع النوع السادس الغربية كما حصل من خلفاء بنى امية وكان في - 00:49:40

بقايا الصحابة وبايعوا لذلك لما تغلب عبد الملك مروان بن عبد الملك ثم فكان الصحابة يبايعنا ومنمن بايعنا عبد الله ابن عمر وابن عباس وجماعة الا ان عمر كتب كتابه لما تولى عبد الملك بالغلبة كتب له ادانته كذلك لما تولى مروان - 00:50:10

قلبه يرحمه الله. اجمعوا على انعقاد الخلافة بالاستخلاف. وعلى انعقادها بعقد اهل الحل لانسان حيث لا يكون هناك استخدام غيره على جواز جعل الخليفة في الارض شوري بين عدد معصور او - 00:50:40

خليفة وعلى ان وجوبه بالشرع يعني لا بد من وجود من نصب عليه بيته والادلة دلت عليه في صحيح البخاري عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية يعني يزيد بن معاوية اخذ له - 00:51:00

ولاية العهد واخذها من من الصحابة الموجودين من ابناء الصحابة ابن عمر ابن الزبير جمع من الصحابة الذين وجدوا في ذلك واخذ منهم البيعة او لئك لابنه يزيد. ثم انه لما اه ولی خرج عبدالله ابن مطیع - 00:51:30

وبعض من شايعه على يزيد وخلعوا بيعته لانه فيه فسوق كثير لكنهم اخطأوا في ذلك. يقول ابن عمر انا فعلنا ما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمعه حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوصى لكل غادر لواء يوم القيمة - 00:52:00

وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيت الله ورسوله. واني لا اعلم غترة اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله الرسول ثم ينصر آله الكتاب. واني لا اعلم احدا منكم خلع ولا بايع في هذا الامر - 00:52:30

الا كانت الحصة بيسي وببينه. الا كانت الفيصل بيني وبينهم هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم آلا مهما كان الامير فاجر كحال يزيد ومن شايعه فانه يفون بالبيعة - 00:52:50

ولا يخالفون فيها. قال والفجر صلاة الجمعة خلفهم جائزة ويصلی بعدها ستة ركعات يفصل بين كل ركعتين هكذا قال احمد الامور الرضا التي تكون لجماعة المسلمين امرها للائمة كالحج اقامة الحج والوقوف بعرفة كل هذا لا بد فيه من - 00:53:20

من ان يكون مع الامام لا يقيمون هدوهم. وكذلك الغزو والجهاد لا يجوز ان يقام دونهم لأنهم افتیات عليه ومن هذا المتبع ان ما يفعله كثير من الجهلة الذي يقول نريد ان نخرج الى الجهاد في هنا وهنا - 00:54:00

ودون ان يستأذن جمهور او يكون لهم بذلك شيء. انهم على خلاف عقيدته في السنة والجماعة لان قضية الحرب والسلم هذه لا تكون الا للامام. لانها اذا استعنت الناس عليه - 00:54:20

واصبح افراد الرعية يحاربون من شاعوا ويخرجون مع من شاؤوا هذا يسبب التي يؤلمها ولی الامر مع الدول. وهذا لا يجوز لان الله امر على ذلك لا يجوز عقد لواء او جهاد او الخروج اليه ان - 00:54:40

باذنه الا معهم وباذنه وتحت امره. وقد رأينا فساد ذلك من يحصل منه الذهاب في هذه الازمنة الى بعض الجهات بحجة الجهاد هنا وهذا فسدت الامر هذه الجماعات الخارجة الى ما يسمونه من جهاد تحولت الى آلا احزاب - 00:55:10

فيما بينها متصارعة وكثير منها دخل في تنظيم داعش او آلا دخل مع وفي النهاية لم يسر الله الاسلام الا في شيء. كل ذلك لانه ما كان له امام ويعرف ما الذي يصلح مما يصلح لان هذه اعمال حروب هي فتن - 00:55:40

تدبرها مخبرات عالمية وتصفيات وامور وقد يقود بعض الاحزاب هؤلاء المنتسبين الى هذه الجهات. ولذلك ولی الامر اعرف ما عرف

بمصالح اهل بلاده من غيرهم ولذلك قال الله عز وجل اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا - 00:56:10

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. اذا كان قضية من الكلام الكلام نهى الله ان يخوض به لانه متعلق بامور الولاية ليس متعلق بامور الخاصة - 00:56:40

فيكون الناس يتكلمون فيها. فكيف بالتدخل في نفس الاعمال التي تخص الولاية؟ لا يجوز ذلك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبایع اذا اسلم الرجل بابيعه واما الناس على امرأته. والا كانت فوظى تسبب - 00:57:00

البلاد والعباد. قال وصلة الجمعة خلفهم جائزة. يصلی الذکر هذه المسائل ليبيّن ان اهل السنة يخالفون المعتزلة والخوارج والرافضة. هؤلاء لا يرون الحج والعزو ولا الجمعة ولا العيدين خلف الائمة من اهل السنة لأنهم لأن الرافضة لا يرون - 00:57:20

الا مع الامام اه من الائمة الثانية عشر. ويقول الامام المهدي حتى يخرج. والخواطر المعتزلة يقول لا تصح هذه الا مع امام عدل صالح تقى. فاذا كان فاسقا لا يجوز الصلاة قراءة ولا يجوز الحج - 00:57:50

خالفهم اهل السنة والجماعة. وبين انه يجوز ذلك بل لا يجوز الا معها. ومن ترك الصلاة خلفه صلاة الجمعة والعبيدين فهو مبتدئ كما قال الامام احمد وغيره. السلف كانوا يرون ان من يترك الجمعة - 00:58:10

لان الائمة كانوا في ذلك الزمان كانوا هم الذين يصلون في الجمعة والعبيدين. ويخطبون في الناس تقصد ولاة الامور كان بعض اهل البدع يختلف عنهم بسبب ايش؟ يقول هؤلاء لا يصلحون - 00:58:30

ولذلك لما كان رجل معروف بالعلم والزهد والصلاح والفقه حتى يعد فقهه من ضمن فقهاء صالح الحسن وصالح ابن حي ويعرب له مثال في الزهد والعبادة من الا انه خالف في هذه القضية فكان السلف يبدلونه. خالف بهذه - 00:58:50

القضية انه لا يصلی خلفه امراء الجوع. فقال كانوا يرون ذلك فيه بدعة بل ويقولون انه يرى السيف يعني يرى الخروج بسبب ان عنده هذه يعني هذه طريقة الخوارج. ولذلك حذروا منه ونهوا عنه الحضور - 00:59:20

ينادي في الناس حتى نادى مرة في مكة والناس قال لان الحسن بن صالح يرى السيف وانهاكم عنه اه ما هي قضيته انه وافق المبتدع امر عظيم من امورهم وهو قضية انه لا يرى الصلاة خلفه ائمة - 00:59:50

وهذه ليست من محل المحامي بل هذه من مساوئه. لذلك حذروا منه عايز اروح منكم مع انه آآ رجل صالح كان هو واخوه وامه يحييان الليل. ثلثه ثم يوقظ اخاه الثالث الثاني ثم يوقظون امه في الصف الاخير. فلما ماتت امه اختصم هو واخوه الليل - 01:00:20

يصلی نصفه واخوه يصلی النصف. فلما مات اخوه واصبح هو يصلی الليل كله. لكن السلف اذا رأوا امه على هذه القضية الخطيرة حثه منه قال ونصلي بعدها ست ركعات يفصل بين كل ركعتين هذه مسألة - 01:00:50

الفقهيّة ذكر ان تصنف آآ لبيان انها من السنة وانها ليست من البدع ومن السنة فعلوها اه هكذا لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه صلاها ركعتين في بيته سنة - 01:01:10

بعد الجمعة وجاء عنه انه صلى اربعاء في المسجد مذهب الامام احمد انها ركعتان او اربع ركعتان او اربع او ست. وبعض العلماء يقول السنة تفعل في المسجد اربعة وفي البيت ركعتين. والامر - 01:01:30

البيان المقصود بها ان ذلك من السنة هنا مسألة ذكرها قال عيسى في مسألة الحج والعزو ومسألة الائمة وقضية الخلافة آآ اذا بایع الناس لهم هنا قضية ان السمع والطاعة ولزوم لزوم او كون الجهاد والحج مع الائمة هذه القضية - 01:01:50

يكررها العلماء في كتب العقائد ولها اهمية في هذا الوقت خاصة بكثرة الفتنة. لكن هناك اشكال يورده بعض الجهلة وهو ان الاولى التي في الحديث والبيعة انها في الخليفة العام وليس في الدول - 01:02:40

المتفرقة ليست لرؤساء الدول المتفرقة وهذا الحقيقة سببه الهوى والجهل لان ما لم يقف او لم يعرف كلام العلماء لانهم كثير من هؤلاء يتزبد قبل ان يحصلوا يتكلم في العلم وهو جاهل. وبعضاها هو يلبس على الناس باحداث - 01:03:00

من الاهواء احببت ان انبه على كلام اهل العلم في هذه المسألة وهي قضية ان الدولة اذا استقلت ولو كانت صغيرة اذا استقلت بواديها فان له حكم الخليفة من حيث السمع - 01:03:30

والطاعة والولایة. هنا کلام للامام الشیخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالی قال الائمه مجمعون من کل مذهب على ان من تغلب على بلد او بلدان له حکم الامام في جميع الاشياء. ولولا هذا ما استقامت الدنيا لان الناس - [01:03:50](#)  
زمن طویل قبل الامام احمد الى يومنا هذا ما اجتمعوا على امام واحد. ولا يعرفون احدا من العلماء ذكر ان شيئا من الاحکام لا يصح الا بالامام الاعظم. هذا کلام الشیخ. لماذا؟ لان الشیخ - [01:04:20](#)

رحمه الله وجد في زمانه من ينکر على علیهم وعلى الامام محمد ابن سعود ومن معه. طیب کیف انتم تقییمون الحدود کذا وانتم لستم الامام الاعظم الخليفة الاعظم. لان لا يوجد الجھلة اهل الهوى في کل - [01:04:40](#)  
فيین له يعني من زمن الامام احمد والدول تنقسم الدولة الاندلسیة الامومیة في الاندلس والدولة العباسیة الشیخ الصنعتی رحمه الله في سبل السلام لما تکلم على قول النبي صلی الله علیه وسلم - [01:05:00](#)

عن الطاعة وفر الجماعة ومات به كالجاهلیة قال رحمه الله قوله خرج عن الطاعة اي عن طاعة الخليفة الذي وقع الاجتماع عليه وكأن المراد خلیفة اي قطر من القطر اذ لم یجتمع - [01:05:20](#)  
ناس على خلیفة واحد في جميع البلاد الاسلامیة. من اثناء الدولة العباسیة. من ذات الزمان بل استقل کل اهل اقليم بقائم باموره. اذ لو حمل الحديث على خلیفة اجتمع عليها الاسلام لقلت سعیدة - [01:05:40](#)

من سقوط الدولة الامومیة الاولی ولا زال الناس متفرقة الى دول قال وقوله وفارق الجماعة اي خرج عن الجماعة الذين اتفقوا على طاعة امام انتظم به وحرقهم عن عدوهم. هذا کلامنا رحمه الله. الشوكاني في الزین - [01:06:00](#)  
فقال لا بأس بتعدد الائمة والسلطانین يعني في البلدان ويجد الطاعة لكل واحد منهم بعد البيعة له على اهل القطر الذي ینفذ فيه اوامرہ ونواهیه. وكذلك صاحب القطر الآخر فاذا قام من ينمازه في القطر الذي ثبتت فيه ولایته وبایعه اهله كان الحكم فيه ان - [01:06:30](#)

اذا لم یتب يعني الخارج یقتل اذا لم یتب. وهذا معلوم لكل من له اطلاع على احوال للعباد والبلاد فاعرف هذا فانه من المناسب للقواعد الشرعیة. والمطابق لما تدل عليه - [01:07:00](#)

ودعاك ما یقال في مخالفته. فان الفرق بينما كانت عليه الولایة الاسلامیة في اول الاسلام. وما هي فاذا اوضح من شمس النهار. ومن انکر هذا فهو مبالغ. لا يستحق ان یخاطب بالحجة لانه لا یعقلها - [01:07:20](#)  
انتهى الكلام انا اردت التنبيه على هذه لکثرة يعني الخوف فيها من بعض من هو كما قال مباحث ویظن انه اذا لم یوجد خلیفة عام للمسلمین ليس هناك بيعة وليس هناك سمع وطاعة وهذا جهل - [01:07:40](#)

الصلوة نعم قال رحمه الله تعالی نعم هذه المسألة في الخلافة وانها لا تقول الا في قریش واصلا المسألة قول النبي صلی الله علیه وسلم لا یزال الامر في قریش ما بقی اثنان ما بقی اثنان و - [01:08:00](#)  
نقل النووی وغیره الاجماع على ذلك. من حجر رحمه الله يقول في فتح الباری ويحتاج من نقل الاجماع الى تأویل ما جاء عن عمر من ذلك. قد اخرج احمد في - [01:08:30](#)

مسند في سند الرجال انه قال ان ادرکنی اجلی وابو عبید حی استخلفت. فاذا تركت وملوکة ان معاذ بن جبل الانصاری ليس قرشی يقول ويحتفل ان یقال لعل الاجماع انعقد بعد عمر. على اشتراط ان يكون الخليفة قرشیا. او يكون تغیر اجتهاد - [01:08:50](#)  
على كل هي المسألة الاكثر من العلماء حکم فيها الاجماع. لكن العلماء یقولون هذا اه قضية هذه عند الاختیار ام عند الاضطراب؟ فلا اه لا یکلف الله نفسا الا وسعها - [01:09:20](#)

ولذلك الشیخ ابن عثیمین رحمه الله له کلام آآ مفید في هذه المسألة في تعلیقه على صحيح مسلم في الجزء التاسع یقول نصب الامام فرض کفاية. ولا يمكن للمسلمین ان یعيشوا دون امام. ولهذا - [01:09:40](#)  
اھ آخر الصحابة دفن النبي صلی الله علیه وسلم من يوم الاثنين الى ليلة الثلاثاء حتى تمت الخلافة ابتدی ابو بکر. لئلا تبقى الامة بدون امیر. ولهذا اجمع المسلمون على ان الخلافة فرض کفاية. لكن الخلافة العامة - [01:10:00](#)

انقرضت من زمان وصارت امارة خاصة في كل اقليم. يعني الدول المترفة. امام العامة انفردت منذ وزنها يقول وفي كل منطقة في كل اقليم وفي كل منطقة وما زال الناس على هذا ويرون ان هذا - [01:10:20](#)

آآ هذه الامارات المقطعة الموزعة يثبت لها حكم الخلافة بمعنى ان كل امير في اه بلده ومكانه فهو بمنزلة الخليفة الاعظم الذي يكون اميرا على جميع المسلمين. والامارة لها شروط - [01:10:40](#)

لها شروط من اهمها ان يكون الامير في دينه وعقله وتدبره. ومنها من يكون الخليفة من قريش قال وهذا عند ابتداء نصبه. فاننا لا نخرج عن قريش اذا كان فيهما من خلاف. اما اذا قدر - [01:11:00](#)

فلا حق لهم فيها. وهذا اذا كان الامر ابتدائيا بمعنى ان المسلمين يريدون ان ينصبوا لهم اميرا عاما فاننا نقول لابد ان تكون من ظاهرين. اما اذا استولى الامير على الامارة استولى الامير على الامرة فانه لا يجوز منابذته من اي قبيلة - [01:11:20](#)

لان الامر استقر ولا يمكن الخروج عليه الا بالشرط الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله يعني ونستطيع ان نزيله. مع ذلك عندنا قدرة. اما بدون استطاعة فانه لا يجوز ان ينابذه - [01:11:40](#)

اما دمنا لا نستطيع حتى لو رأينا فيه كفرا بواحا مثل الشمس. لانه يترب على هذا من المفاسد ما هو اعظم واعظم. ولكن الدليل يعني الكافر ولكن يداريه بالتالي هي احسن حتى اذا تمكنا بدون اراقة بما عزناه. ولعلم ان هناك ولعلم - [01:12:00](#)

ان هناك شيئا اختياريا وافتراضيا. اذا كانت المسألة الاختيار فانه لا يجوز ان نولي احد الا من قبله. واما اذا كان واما اذا تأمر احد من غير قريش فالواجب طاعته لوجود الدالة على السمع والطاعة لمن كان اميرا حتى قوله - [01:12:20](#)

والصلة والسلام اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيب مسلم صريح في انه اذا تولى الامارة مستقبله الأمر انتهى كلام الشيخ صدق رحمه الله لأن هذا يؤيدني الى حفظ البيضة - [01:12:40](#)

الدولة والجماعة والنبي صلى الله عليه وسلم عندما اوصى اصحابه قال اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد وهو عبد رقيق مملوك يجب طاعته لماذا؟ لان الطاعة هنا يا جماعة اولى من قضية العرق والقبيلة ونوعيتها. لان العرق والقبيلة مسألة كمال. اما اللحوم - [01:13:00](#)

لا تترك الضرورة لتحصيل الكمال هل تترك الضروريات لتحقيل الكماليات؟ ما يمكن. هذا هو المقصود. نعم. قال ومن خرج هذه مسألة يقول ومن خرج على امام من ائمة المسلمين يعني السلاطين. فهو خارجي. هنا المصلى - [01:13:30](#)

رحمه الله ربط تسمية بالخارجية بالخروج ليس كما يقول بعض الذي يلبس على الناس ويقول لابد الخارج ان يكون يكفر وان يكون يعتقد عقائد الخوارج هذا غير صحيح لان القضية مرتبطة بالخروج على - [01:14:10](#)

الذي حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم حذر بصفاتهم انهم يخرجون من الدين يخرجون على المسلمين. مالك وقرن ذلك من صفات بانهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهلهم. هذه هي القضية قضية الخروج وقال ما خرج - [01:14:30](#)

من خرج من الطاعة فرض الجماعة فمات ميتهة الجاهلية ومن قاتل تحت راية علمية يغضب في عصبية او عصبة او يدعو لعصبية او ينشر العصبية فقتل في قتلة جاهلية. ومن خرج على امته يضرب ببرها وفاجرها ولا يتحاشى منها - [01:14:50](#)

ولا يفي لاهل عهد فليست لي ولو سو منه عنده بيعة وعهد ببايعه ولا يفي بها يخرج فليس مني ونص فهذا هل هو الخروج؟ ليست القضية ان يكون كما بعض الناس يروج لهم يقول الخارج هو - [01:15:10](#)

يعتقد عقائد الخوارج من كذا وكذا غير صحيح. غير صحيح لان الخوارج اصلا اول خروج كان على عثمان لاجل الملك وعزل توعية غيره. هذى اول قضية اخوات. ثم بعد ذلك تطورت افكار الخوارج الى تكفير عموم المسلمين الى مسائل في - [01:15:30](#)

والذين حذر منهم قضيته كانت انهم خرجوا على عثمان وببايعوا علي باب الله. آآ لا لا يلبس على الناس بان الخارجي لابد ان يكون على عقائد الخوارج الضالة الاصغر له خارج من خرج - [01:15:50](#)

امام ائمة المسلمين وشق عصا المسلمين وخالف الآثار وميكته من خالف الآثار في لزوم الطاعة لزوم الطاعة قال امام احمد خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كانوا اجتمعوا عليه واقرروا له بالخلافة. باي وجه كان يعني ابا يعقوب بالرضا او الغبلة - [01:16:10](#)

لقد شق هذا الخارج وعصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله وسلم فان مات الخارج عليه مات ميّة جاهيلية قال العجوري رحمة الله لم يختلف علماء العلماء قدّيماً وحديثاً ان الخوارج هم سوء عصاة لله ورسوله - 01:16:30

صلى الله عليه وسلم وان صلوا وصاموا واجتهدوا في العبادة فليس ذلك بمنفعة الله. نعم يظهرون الامر بالمعروف عن المنكر وليس يتأنّون القرآن على ما يفهمون ويملؤن على المسلمين وقد حذرنا الله تعالى منهم وحذرنا النبي - 01:16:50

وتحذرناهم الخلفاء الراشدون بعده. وتحذرناهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بحسان. والخوارج يقول ومن كان على مذهبه من سائر اخواته يتوارثون هذا المذهب قدّيماً وحديثاً ويخرجون عن الأئمة والامراء - 01:17:10

ويستحلون قتل المسلمين. هذا كلامهم في الشريعة. نعم. قال رحمة الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم وليس من السنة يقول لا يحل كتاب السلطان الخروج عليه ماذا اتفاق السلف - 01:17:30

وان جاروا من وين جارت هذه السلاطين وظلموا؟ ان ذلك يخالف الخروج لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. ان النبي قال قال له كيف بك اذا ولی عليك غلام؟ يؤخرن الصلاة عن وقتها؟ قال اجاد لهم - 01:18:10

جانبهم بالسيف قال لا اصبر وان كان عبداً حبيباً صبر وقال للانصار لما قالوا يا رسول الله كيف اذا ولی علينا ولاة يسألوننا امرنا يسألوننا حقهم ويمنعوننا حقهم قال اصبروا - 01:18:30

اصبروا حتى تلقوني على الحروف. حتى تلقوني على الحروف. متى اكون الصبر له حد ليس له حد؟ الى قياس يعني من الناس من يقتل الناس الصبر على ان يعتدلو الى ان كذا اذا تتهيأ له الفرصة الى ان - 01:18:50

الى ان يعطوا حقوقهم ليس قال اصبروا حتى تلقوني احدكم. قالوا وقال في حديث اخر ادوا اليهم حقاً واسأل الله الذي لكم. واسأل الله الذي لكم وفي كتاب الشريعة عن سعيد بن غفلة قال لعمر بن الخطاب لا ادري - 01:19:10

لك ان تخلف بعدي فاطع الامام وان امر عليك عبد حبشي جداً. وان ظلمك فاصبر وان حرمك فاصبر وان دعاك الى امر ينقص فيه دنياك. فقل سمعاً وطاعة دليل - 01:19:40

يعني اذا كان في انقاص الدنيا فاطع وان كان فيه انقاص دين لا. قل ديني سمعاً وطاعة ودمي دون دين قال الشوكاني عند قول النبي صلى الله عليه وسلم وان ركب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطب قال فيه ذو دليل - 01:20:00

فيكون هذا مختصاً مخصوصاً لقوله لعلم قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اعتدوا عليهم اذا ما اعتدى عليهم قال ابن عبد البر رحمة الله الائمة المرفوعة في هذا الباب كلها تدل على ان مفارقة الجماعة انشق الاقصى المسلمين - 01:20:20

على السلطان المجتمع عليه ويريق الدم ويبيحه ويوجب كتاباً فعلى ذلك. يعني من خرج بجد قتاله قال فكذلك من شق عصا المسلمين خالفة امام جماعتهم فرق كلمتهم لان الفرض الواجب اجتماع الكلمة اهل لاهل دين الله المسلمين على من خالف - 01:20:50  
حتى تكون قيمتهم واحدة وجماعتهم غير متفرقة. اه فهذا كلام فنان ابن ابي ذر رحمة الله نوه يقول رحمة الله الخروج عليهم وقتالهم حرام بجماع المسلمين وان كانوا فسقة ظالمين. وقد تظاهرت الاحاديث بمعنى ما ذكرته. واجمع اهل السنة على ان السلطان لا ينزع بالفسق - 01:21:10

هذا من الطحاوي رحمة الله ابو جعفر قال وما ولا نرى الخروج على ائمتنا ولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم يداً من طاعته ولا وطاعته من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمر بمعصية ولا يدعوك وندعوا لهم بالصلاح والمعاشرة ونقول - 01:21:40

ستون سنة من الله وخير من ليلة واحدة بلا امام. وهذه الكلمة مشهورة عن الامام احمد الفضيل ابن عياض انه يقول لو كان لنا مستجابة لجعلناها للسلطان. الخلاب رحمة الله ذكر قصة - 01:22:00

عجبية لما كثرت الفتنة في زمن الامام احمد قول بخلق القرآن هو دعوة الناس الى هذه الحالة يقول الخلان اخبرني علي بن عيسى قال سمعت حنبلاً وهو ابن عم الامام احمد. يقول في في ولادة الواثق اجتمع - 01:22:20

لابي عبدالله يعني الامام احمد اه فجاءوا الى ابي عبدالله فاستأذنت لهم فقالوا يا ابا عبد الله هذا الامر قد تفاقم يأنون اظهاره الخلقة اه بخلق القرآن وغير ذلك. فقال له ابو عبدالله فما تريدون؟ قالوا نشاورك - 01:22:40

لانا لسنا نرضى بامرته ولا سلطانه. فناظرهم ابو عبد الله ساعة وقال لهم عليكم بالنكرة في قلوبكم. ولا تخلطوا ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشکوا عصي المسلمين ولا تسفكوا دماءهم ودماء المسلمين معكم. انظروا في عاقبة امركم اصبروا - 01:23:00  
حتى يستريح بربنا والمستراح مفاجر ودار في ذلك كلام كثير يوم احفظه ومضوا ودخلت على ابي عبد الله بعد ما مروا في قتل هذا فقلت يا ابا عبدالله نسأل الله يقول فقال ابي لابي عبد الله ابن حنبل ابن اسحاق ابن حنبلة - 01:23:20  
عم الامام احمد يقول فقال ابي لابي عبد الله نسأل الله السلامه لنا ولامة محمد وما احب لأهله ان افعل هذا وقال ابي يا ابا عبد الله هذا عندك صواب؟ يعني خروج؟ قال لا هذا خلاف الاثار التي امرنا فيها بالصبر - 01:23:40  
وذكر ابو عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان ضرب قصر المرض فاصلب وان فاصبر. فامر بالصبر. قال ابو عبد الله قال عبد الله بن مسعود - 01:24:00

ثم ذكر كلاما لم احفظه هذا كلام حمدنا. يعني كان الامام احمد يشدد في هذا يقول ابن القيم في اعلام المهددين لما ذكر الانكار في المنكر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع لامته حجاب - 01:24:10  
ليحصل بانكاره من المعروف ما يحبه الله ورسوله. فاذا كان انكار المنكر يستلزم وهو انكر منه فابغض الى الله ورسوله فانه لا يصوم وان كان الله يبغضه. هذا كالانكار على الملوك والولاة بالخروج عليهم. فانه - 01:24:30

كل شر وفتنة الى اخر الدهر. وقد استأنذ الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الامراء. الذين يؤخرون الصلاة عن وقالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا الصلاة. وقال من رأى من اميته ما يكرهه فليصبر ولا - 01:24:50

ومن تأمل ما جرى على الإسلام يقول ابن القيم ومن تأمل ما جرى على الإسلام من الفتنة الكبار والصغر رأها من اضاعة هذا الاصل وعدم الصبر على المنكر. فطلب ازالته فتولد منه ما هو اخبر منه. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:10  
حينما يرى بمكة اكبر المنكرات ولا يستطيع تغييرها. بل لما فتح الله باب اسننه اسلام عزم على على قواعد ابراهيم ومنعه من ذلك مع قدرته عليه خشية وقوع ما هو اعظم منه من عدم - 01:25:30

قريش ذلك يقول بعهده بالاسلام وكونه ولهذا لم يأذن بالانكار على الامراء باليد يترب عليه من وقوع ما هو اعظم منه كما وجد سواء. وهذا الذي حصل فتن القتل والحروب كما - 01:25:50

من هذه المشاكل قال رحمة الله تعالى اخواني وآله وليس له اذا تركوه ان يبلغهم ولا يجهز على دينهم ولا يأخذ شيئاً ولا يأخذ هذه مسألة القتال في الفتنة هل يجوز او لا؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:10  
لكن لو ان الانسان ابتلي بهؤلاء الخارج يكون يحب قتالهم وقتاله يقصد به في قرية عربي مسلمين في انفسهم واموالهم واهليهم.  
وماولي الامر فانه يجب عليه ان يدفع شرهم عن - 01:26:50

اذا كانوا يعتدون عليهم لكانوا يعتدون عليهم كما فعل علي ابن ابي طالب في في ختام الخارج كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يكون قومي في اخر الزمان سقاء الاحلام يقرأون القرآن لا يتجاوز تلقيه يمرقون من الدين كما - 01:27:10  
فاينما لقيتهم فاقتلوهم. فان قتالهم اجر لمن قتالهم. وهذا الحديث في الصحيحين على هذا اه يقتلون اذا ادوا المسلمين اذا ادوا المسلمين سواء في اه اذا افسدوا في العقائد يبشرؤوا هذا الفكر يؤذبون فاذا لم يزجرهم ذلك الا بالقتل فهذا من باب التعذير له - 01:27:30

واما اذا كان يعرضون المسلمين القتل فهو لاء يقتلون لأن الله امر بذلك قال انما جزاء ويسعون الى ان يقتلوا او يصلى وتقطع ايديهم وارجلهم او من بني او ذلك فيبين ان جزاءهم لانهم يسعون في الارض فاما ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم خلاف او - 01:28:00  
آفعلمهم الذي يستحقون عليه المجازاة. لكن اذا على جميعهم هذه مسائل لو حضرتها في كتب الفقه في باب قتال البغاء يعني تنظر في ذلك المكان. نعم. قال رحمة الله تعالى رحمك الله - 01:28:30

انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. من كان من اهل الاسلام ولا يشهد على احد ولا يشهد له بعمل خير ولا شر انك لا تدرى بما يغفر له ترجله وتخاف عليه ولا تدرى ما يسبقه عند الموت الى الله من الندم - 01:29:00

يقول رحمك الله انه لطاعة بشر في معصية الله عز وجل هذه مسألة الطاعة لأن بالمعروف وقال مهما كان ما دام انها معصية بيته لا يضيع في فعلها لا ولا ذلك انه يحق عصا الطاعة لولي الامر لا. وهذا الامر عام سواء - [01:29:20](#)

ثم قال ومن كان من اهل الاسلام كيف؟ ومن كان من اهل الاسلام من كان ها؟ ايه عند الورى من كان من اهل الاسلام يعني اه لا يعني انه اذا كان مسلما وامرک بمعصية انها تحل له - [01:30:00](#)

وهذه معلومة يذكرها العلماء من باب التنبية لأن وجد من من الناس ان اه يطيعوا شيخه خاصة التصوف يقول كن بين يدي شيخ كالمنتسب بين يدي المفسل ما امرک به تطبيعه. وهذا غير صحيح - [01:30:30](#)

ان اطعت بالمعروف وتكلم على هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في في قضية آآ مشايخ او معلمي الذين يأمرتون طلابهم ومربيهم باشياء يمونهم مخالفة للسنة كذلك في الولاة ثم قال ولا يشهد على احد ولا يشهد على احد - [01:30:50](#)

اقرأها المهم قضية الشهادة لاحد من اهل الاسلام لانه مؤمن او مسلم او اه مت وهو في الجنة ونحو ذلك يقول ليس على سبيل الجزم. انما على سبيل - [01:31:20](#)

الشهادة المقصودة اذا قال الشهادة لا يعني اه يعني بالشهادة هنا الجسم لأن الشهادة ما كانت من اليقين يقين فلذلك قال ولا يشهد على احد ها يعني انه كافر او انه ضال او انه مبتدع شخص - [01:31:50](#)

معين لا يشهد عليه على احد. الا بيقين وهذا علم الغيب هل تشهد على احد انه في النار؟ هل تشهد على احد انه شهادة انه عدو لله قد تظهر لك المعاصي لكن لا تعلم بايش؟ بالخوف - [01:32:10](#)

اخواتي كذلك لا يشهد لهم اي لاحد تزكية. ان الله تعالى يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقوا في المدح. ان الله اعلم بمن اتقوا. قال فانك لا تدری بما يختتم له - [01:32:30](#)

وترجو لهم لا تدری بما يختتم له من اسلام او كفر من صلاته والسلام لكن ترجو له نرجو للمحسن للظاهر الایمان والاحسان انه على انه مسلم ولذلك نصلي عليه والى اخره من الامور التي لا تفعل الا بحق المسلم. لأننا هكذا نظن نرجو - [01:32:50](#)

فلا. ان من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءت التزكية من من الله عز وجل ومن رسوله. لأن الله لما ذكر في كتابه من الانبياء والصالحين. وانهم من اهل الایمان وانهم كذب. مثل لما قال - [01:33:20](#)

مؤمن ال فرعون واضح؟ فهنا زakah بالصفات ولما قتل قال يا ليت قومي يعلمون الى اخر ذلك ازكي مريم بنت عمران امرأة زت امرأة كبيرة او هي ضرب الله المثل للذين امنوا امرأة فرعون - [01:33:40](#)

ثم قالوا من مريم ابنة عمران هذه تزكية منهم. نجزم بها لأن الله زakahم. وهناك من زakah رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرين المبشرین الجنۃ وخديجة فاطمة وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. الى اخيه وهناك من - [01:34:10](#)

شهد الله له ورسوله بالكفر في فرعون. يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النوم والحديث في ابي طالب انه في النار. الى اخر ذلك. فاولا بشهادة الله عز وجل ورسوله. اما ما سواهم فتشهد بالعمود نشهد - [01:34:30](#)

نشهد ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالجنۃ لأن الله قال وكل وعد الله الحسنی. الحسنی الجنۃ كلهم وعدهم الحسنی. قال النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته - [01:35:00](#)

لا يلتج النار احد بابع تحت الشجرة. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اكثرا من اربع مئة نفس وهكذا اهل بدر فاعملوا ما شئتم فقد ظهرت لكم و كانوا ثلاثة وبضعة عشر - [01:35:10](#)

يا اخي قال فانك لا تدری ما سبق له عند الموت الى الله من الندم وما احدث ذلك وما احدث الله في ذلك الوقت واذا مات على الاسلام ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنبه وما من ذنب الا - [01:35:30](#)

ليست كقول الخوارج هذا مذنب لا يتوب لا ولا تقبل منه توبة لا قد يعفي الله لأن الله تعالى يقول الله لا يغفر ويشرك به ويغفر لمن يشاء. والذنوب كلها يتوب منها العبد. لانه - [01:35:50](#)

ان باب التوبة مفتوح ما لم تطلع الشمس من مغربها وما لم يغرغرا اذا كان باب التوبة مفتوح ما لم تبلغ عن ذلك المذنب لا تدری ما

01:36:10 يختتم له به ما دام من المسلمين -

نعم. قال رحمة الله تعالى تسجد وتقسيم الصلاة بالسبعين سنة. الرجل حق هذا خلاف. نبه عليه المسلم وهي مسألة فقهية ذكر في كتب الفقه رجل لكنه بينها بان الخوارج انكروا ذلك. لأن الخوارج انكرت ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:36:30

والصحابة رجموا فيما بعده اجمع العلماء على ذلك. وآدلة عليه الاجماع والقرآن اما القرآن ففي اية كما في الصحيحين وان كانت منسوخة قراءة الا انها محكمة حكما. وهي قوله تعالى والشيخ والشيخة اذا زنا ياخذ منهم البينة نكال - 01:37:00

من الله والله عزيز حكيم. هذه لفظها منسوخ وحكمها ثابت محكم بالاجماع. قال اول ما اسمع الخفيفين سنة ايضا هذه من المسائل الفقهية التي يذكرها القرآن انها مخالفة للروافض الذين يرون ان المسح فان لا يجوز - 01:37:30

وان الواجب عنده هو المسح على رجليه دون الخفيفين. فلا يغسلون اقدامهم ولا يمسحون على خفافهم وانما يمسحون على ارجلهم وهذا هذه المسألة سنة لانه رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من سبعين صحابيا - 01:37:50

النبووي وغيره. صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام معروفة لكن المقصود هنا التنبية على انها ان تركها موافقة لاهل البدع قال وتقصير الصلاة في السفر سنة. كذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم القصد في السفر. قصر الرباعية الى ركعتين. الظاهر والعصر - 01:38:10

تقصر ركعتين وهذا حصل عليه الاجماع. وصحت فيه آيات الاحاديث. الله عز وجل يقول فليس عليكم جميعا تقصدون من الصلاة. نعم.

قال رحمة الله تعالى وصاه صام وما شاء واكسب الصلاة - 01:38:40

في السفر ايضا مشروع والفتر مشروع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك صام وافطر. هذا دماء المسلمين ان ان السفر المباح السفر وسفر الطاعة يجوز فيه الفطر والقصر - 01:39:00

فيه الصوم والفتر والقصر. كذلك السفر المباح. على قول جماهير العلماء ولا يجوز الترخيص في سفر المحرم في السفر المحرم في الجماهير العلماء المهم انه في العموم الصوم والصوم والفتر في السفر آيات مباح ومنهم من - 01:39:20

العلماء في ذلك منهم من قال الفضل وافضل ومنهم من قال العبرة بحصول المشقة من عدمها ولا بأس بالصلاحة في السراويل. هناك طائفة من الروافض تكره الصلاة والسراويل ويرون انها لا تصح لذلك - 01:39:50

اليوم سراويلهم وقت الصلاة وهم طائفون من الاسماعيلية لكن النبي صلى الله عليه وسلم اذن به لما جاءه بعض الانصار فقالوا يا رسول الله فقال لهم رسول الله لو كانوا اللحام فيها - 01:40:10

فقال يا عشر الانصار حمرو وصبروا وخالفوا اهل الكتاب لان هذا الكتاب ما آيات لا يشبهون اليهود والنصارى لا يغيرون اللحم البيضاء فقال يعني سفرة حمرة من حنان ونحو ذلك - 01:40:30

قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسللون ولا يعتذرون ويلبسون الازار سراويل فقال تسرب واعتزلوا وخالفوا اهل الكتاب. يعني هي كل السروال والصوم نزار. خالفوا اهل الكتاب. فهنا ارشد النبي وسلم - 01:40:50

الى ان ان اهلا بأس بلبس السراويل والصلاحة بها والحديث رواه الامام قال هنا اتكلم عن النفاق والنفاق هذا مصنف اظهر التكلم عن النفاق ان العلماء يقسمون النفاق الى حسنهم نفاق اكثرا هو نفاق اصلا كما يقسمون الكفر والشرك الى - 01:41:10

النفاق الاكبر آيات هو ان يكون على شيء من الكفر باطلها على شيء سواء كان كفرا بالرسول صلى الله عليه وسلم او بالدين او كان او على جزء من الكفر. الذي هو يعني - 01:41:50

الاسلام ويظهر الاسلام امام الناس وانه يصدق ومؤمن ومقر هذا النفاق الاكبر. اما النفاق الاصغر فهو نفاق العمل. يعني نفاق العمل الذي يكون الانسان من اهل الایمان والتصديق لانه كما قال صلى الله عليه وسلم اذا عاهد غدر وادعا وادعا خاصم فجر وادعا حدث كذب. هذه من افعال النفاق - 01:42:10

هذه من افعال النفاق لكنها لا تخرج من الملة. لا تخرج من الملة لكنها خطيرة على الانسان. يخشى منه العقوبة ايضا كباقي الذنوب. نعم. قال رحمة الله تعالى واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام - 01:42:40

امة محمد صلى الله عليه وسلم في احكامهم وموارthem والصلة عليهم ليس باحاديث حقيقة الایمان حتى يأتي بجميع شرائع الاسلام  
فان قصر بشيء من ذلك كان ناقص الایمان حتى يموت - 01:43:00

الا ما ظهر لك من تضييع شرائع الاسلام هنا واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام يقصد الدنيا هنا الدولة لانها دولة في زمن المؤلف  
الاسلامية كبيرة الرقاب يقول دار ايمان واسلام والمراد به دار الدولة الاسلامية وما تحتها يعني دولة الاسلام - 01:43:20  
وما يجري عليها من الاحكام تحت ولاية الدولة الاسلامية. ولذلك يقول اسماعيل رحمة الله في عقيدة اعتقاد السنة ويرون الدار دار  
الاسلام لا دار كفر. كما تراها المعتزلة. المعتزلة يرون ان لا انها - 01:43:50

والرافضة يرون انها دار كفر الا افرادهم الذين يوافقون. اهل السنة بالعكس يكون دولة اسلام الا الفرد الذي يقع منه كفر  
سيتحاكم بنفسه. لا يقال انها دار كفر نقضي عليها او نعاملها - 01:44:10

هذا انما يكون من الخوارج يكون من الخوارج فيين الخوارج؟ يقول ما دام النداء بالصلة والاقامة ظاهرين واهلها منركنين يقول  
الشوکاني رحمة الله في السير الجبار الاعتبار الكلمة كيف تحكم على الدار بانها اسلام او كفر؟ الاعتبار بظهور الكلمة. فان كانت الاوامر  
والنواهي - 01:44:30

لاهل الاسلام بحيث لا يستطيع من فيها من الكفار ان يتظاهر بكفره الا لكونه مأذونا له بذلك من اهل الاسلام فهذه دار الاسلام الاسلام  
هو الغالب عليها. ولا يضره ولا يضره ظهور الخصال الكفرية فيها - 01:45:00

لانها لم تظهر بقوة الكفار ولا بسهولتهم كما هو مشاهد في اهل الذمة من اليهود والنصارى والمعاهدين والمساكين الساكنين في  
المداين الاسلامية واذا كان الامر اذا كان الامر بالعكس فالدار بالعكس. يعني العبرة انها دار اسلام - 01:45:20

الاسلام فيها وطلبة قال ابن القيم في في منار المنىبي المنار المنىبي قال الجمهور دار الاسلام هي التي نزلها المسلمون  
وجرت عليها احكام الاسلام. وما لم تجري عليه احكام الاسلام لم يكن لم يكن دار الاسلام. فعلى هذا - 01:45:40

الذين يحكمون على دار دار بانها دار كفر. قال فامة دخول المسلمين فامة محمد صلى الله عليه وسلم فيها مؤمنون مسلمون في  
احكمهم ومواريثهم وكذلك من الصلاة عليهم. لا تشهد لاحد بحقيقة - 01:46:00

حتى يأتي بجميع شرائع الاسلام. فان قصر في شيء من ذلك كان ناقص الایمان حتى يموت. وعلم ايمانه الى الله تعالى. تام الایمان او  
ناقص الا ما ظهر لك من تضييع شرائع الاسلام. هذا هو مقصود المؤلف انتا تتعامل مع المسلمين على انهم مسلمون. اذا جيء لنا -  
01:46:20

مسلمين ولا نشك الا ما ظهر لنا من ردته او كذلك هذا امر اخر ولذلك في صحيح البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من صلي صلاتنا استقبل قبلتنا - 01:46:40

واكل ذبيحتنا بذلك المسلم الذي له ذمة الله ذمة رسوله فلا تغفر الله في ذمته. معنا مع المسلمين يصلی ويستحمل طفلتنا ويأكل  
ذبيحتنا التي نأتي ونحكم عليه بالكفر. الا اذا ظهر منها الكفر. اعتقاد عقائد - 01:47:10

فعلى حالة تفريق فهنا ولم يتبع هذا امر من الذي يحكم عليه بأنه كفر؟ ليس ايضا كل فرد يرفع القاضي والقاضي هو الذي يبين له  
ويستجيب. فاذا اعلن عليه القاضي ان فلانا اشتد عند تلك الساعة - 01:47:30

اما كل فرد يكره الافراد الاخرين باشياء فلا يحكم عليه ولذلك يقول الشيخ فلا تحكم ولا تشعر ب احد بحقيقة الایمان حتى يأتيه بجميع  
شرائع الاسلام. فان قصر في شيء من ذلك كان ناقص الایمان. لا تحكم عليه بالكون - 01:47:50

نعم. قال رحمة الله تعالى والصلة على مات من اهل القبلة السنة سنة جارية عليها اعتقاد اهل السنة والجماعة ما يتربون كل من مات  
من اهل القبلة من المسلمين وصلت حتى المرجو في الزنا. حتى المرجوم في الزنا الزاني والزانية كلهم يصلى عليها. ولذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم لما اه - 01:48:10

الغامدية ماتت رجمت صلى عليها فقالوا يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت؟ قال انها تاب التوبة لو تابها فهو الحدود تقام على على  
المسلم مكفرا كما قال الحدود مكفرة. وهناك من ترك الصلاة عليه النبي صلى الله عليه وسلم لاجل الزجر عنهم. وامر الصحابة ان

فهؤلاء المسلمين من الصحابة صلوا عليه. ولا يعني ذلك انهم ليست سنة لا يصلى عليه. حتى قال والذى حتى متتحر. لانه مسلم.  
مسلم اذنب فيصلى عليه. قال وغيره من اهل السنة ومن اهل القبلة والسكنان - 01:49:20  
وغيره حتى لو مات السكران يصلى عليه انه مسلم. وحق المسلم ان يصلى عليه يجب صلاة الجنائز على المسلم واجب وخلق كفاية.  
فرض كفاية. نعم رحمة الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:49:40  
او يذبح لغير الله او يصلى لغير الله فاذا فعل شيئاً من ذلك عليك ان نؤمنه للإسلام. اذا لم يفعل ذلك لا بالحقيقة. هنا قضية تكfir لا يجوز تكfir المسلمين. آما دام - 01:50:10

حتى يظهر منه الكفر الصريح. قال ايش؟ حتى يرد اية من كتاب الله. لان اية من كتاب الله مجمع عليها بالتواتر يأتي ويردها او شيء من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة الصحيحة - 01:50:30  
ويستهزأ بها ويستطيع الاشياء التي هي يذكرها الفقهاء في باب حكم مرتد. قال او اذبح لغير الله لان الذبح لغير الله او يصلى لغير الله لان العبادة لغير الله شرك. فاذا فعل شيئاً من ذلك الشيخ ذكر نماذج. والا - 01:50:50  
أحكام الردة كثير انواعها قال فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام اذا لم يفعل اذا لم يفعل شيئاً من ذلك فهو مؤمن بالاسم لا بالحقيقة يعني انت تحكم عليهم المؤمن بالاسم ليس بالحقيقة انك لا تعلم خطايا الدنيا هذا - 01:51:10  
بان حكم عليه بالظاهر يقول شيخ الاسلام ابن تيمية على القضايا التكفير يقول المقالة التي هي كفر بالكتاب والسنن والاجماع يعني مقال جاء كتاب السنن والاجماع على انها كفر. التي يقال هي كفر قولنا يطلق كما - 01:51:30  
دل على ذلك الدلالة الشرعية. نطرح فان الایمان من الاحكام المتلقاة عن الله ورسوله. ليس ذلك مما يعني الایمان بان الشخص مؤمن او كافر هل يحتاج الى اي لكن الفعل عرفنا انه - 01:52:00

ترك الصلاة كفعل اشياء يقول ولا يجب ان يحكم في كل شخص قال ذلك بانه كافر حتى يثبت في حقه شروط التكفير وتنتفي عنه وتنتهي موانعه. يقول نحن نتفق على ان - 01:52:20  
من رد اية من كتاب الله انه كفر. لكن من فعلها الشخص هل حكم عليه مباشرة مباشرة كلها. بل انه حتى تتوافر فيه الشروط التكفير بانه يكون عالما. مربدا قاصدة غير مكرهة. غير غافل لان من الناس من يغفل من الناس من يجهل - 01:52:40  
واضح؟ وتنتفي عنه الموانع. موانع التكفير من الجهل والاكره والنسيان والغفلة في امور قد يصبح لسانه بكلمة ما يقصدها ما قال الرجل اللهم انت عبدي وانا ربك ها من شدة الفرح ذل لسانه هل واخذه الله بذلك؟ لانه اراد ان يقول اللهم انت ربى وانا - 01:53:10

اخطاً من شدة الفرح. يقول الشيخ شيخ الاسلام مثل من قال ان الخمر او الربا حلال يقوم به عهده بالاسلام او نشوءه في بادية بعيدة. او سمع كلاماً انكره ولم يعتقد انه من القرآن. سمع اية - 01:53:40  
فانكرها. ولا انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان بعض السلف ينكر اشياء حتى قصة عنده ان نقرأ عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله. وكما كان الصحابة يشكون في اشياء مثل رؤية الله وغير ذلك حتى يسألوه عن - 01:54:00  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل يعني لما قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ هذا سؤال يدل على انهم متعدد قال نعم ترونوه. فهنا اعتقادوا بعد ما تعلم. ومثل الذي قال اذا انا مت فاسمحوني وذروني - 01:54:20  
او يضروني في اليم يعني البحر لعلي اضل عن الله ونحو ذلك فان هؤلاء لا يكفرون حتى تقوم عليهم الرسالة كما قال الله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقد عفا الله لهذه الامة عن الخطأ والنسيان - 01:54:40 - 01:55:00